خطب الجمعة

تعظيم شعائر الله | #خطبة_الجمعة | د. أحمد جلال

أحمد جلال

ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله تعالى فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان - 00:00:00

ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها - 00:00:18

وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم - 00:00:38

ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة. وكل ضلالة في النار - 00:01:01

احبتي في الله ما زلت مع حضراتكم مع هذه السلسلة المباركة مشاعر يحبها الله وقلت لكم ان العمل انما يعظم قدره عند الله عز وجل على قدر ما في قلبك تجاه - 00:01:21

ربك سبحانه وتعالى ولرب عمل قليل خالطته مشاعر عظيمة يصبح هذا العمل القليل عند الله عز وجل عظيم. صدق الله عز وجل حين قال ويطعمون الطعام على حبه مسكينا واسيرا. قلت لكم ان الروايات انما جاءت في شأن رجل تصدق بثلاثة ارغفة. ولكن - 00:01:41

انه تصدق بهذا القليل مع حب لله عز وجل. ولذا قال الله على حبه فاصبح هذا العمل عند الله عز وجل عظيم. ولربما هذا العمل القليل الذي يخالطه الاخلاص. وحسن الاتباع لرسول الله يجعل هذا - 00:02:11

العمل القليل عند الله عظيم. ولذا قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم رب درهم سبق مائة الف بدرهم لما كان في قلب هذا الرجل وهو يتصدق بهذا الدرهم. المشاعر التي كانت في قلب هذا الرجل - 00:02:31

ولذا ذكر ابن القيم رحمه الله كلاما والله يكتب بماء الذهب حين قال رحمه الله ان الاعمال عند الله لا لا تتفاضلوا بعددها ولا كمها. وانما تتفاضل عند الله عز وجل على قدر ما في قلوب - 00:02:51

على قدر ما في قلبك يعظم الله عز وجل من امر عملك ولربما عمل عظيم ولربما عمل قليل عظمته نية. ونحن اليوم باذن الله عز وجل مع نوع اخر من انواع المشاعر التي يحبها الله تبارك وتعالى. نحن اليوم باذن الله عز وجل مع عبادة جليلة عظيمة - 00:03:11

تبين بالفعل قدر الايمان في قلبك. نحن اليوم باذن الله عز وجل مع تعظيم شعائر الله عز وجل وهي التي عناها الله عز وجل بقوله ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى - 00:03:38

سبحان الله من يراجع تفسير هذه الاية يجد ان الله سبحانه وتعالى في هذه الاية ما ذكر العمل الذي من اجله نزلت الاية وانما ذكر المشاعر التي كانت تخالط قلوب اصحاب هذه الاية - 00:03:58

اجمع اهل التفسير ان هذه الاية نزلت في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وبخاصة في شأن الهدي الذي يقدم قربانا من الحاج لربه عز وجل الحاج متمتع والقارن بيذبح هجر - 00:04:20

الصحابة رضوان الله عليهم وهم متوجهون لاداء المناسك عملوا ايه؟ الهدي اللي انا هتصدق به لله عز وجل. عملوا ايه قال ابن عباس رضي الله عنه كان الصحابة رضوان الله عليهم يطعمون هديهم ويسمنونه - 00:04:40

ويعظمونه عشان يكون حاجة عظيمة كده. حتى اذا تقربوا الى الله عز وجل به تقربوا باعظم ما يملكون به لربهم عز وجل. فالاية نزلت في تعظيم الهدي الذي يقرب الى الله سبحانه وتعالى. ولكن - 00:05:02

سبحان الله! ما تكلم ربي تبارك وتعالى في هذه الاية عن العمل الذي قام به الصحابة. ولكن تكلم عن المشاعر التي خالطت قلوب هؤلاء عندما ارادوا ان يتقربوا الى الله عز وجل بهذا العمل. عشان كده انا دايما باقول - 00:05:22

ان العمل القليل يعظم جدا عند الله سبحانه وتعالى. على قدر ما في قلبك من مشاعر. اهتموا بقضية المشاعر تعبت مع اداء العبودية لله سبحانه وتعالى ذلك ومن يعظم شعائر الله. يعني ايه شعائر الله؟ شعائر الله هي اوامره. شعائر الله عز وجل هي - 00:05:42

اعلام الدين الظاهرة ان يكون في قلبك تعظيم لكل امر اتى من عند الله عز وجل. هو ده تعظيم الشعائر وتعالوا بنا علشان نضرب امثلة كثيرة علشان يتضح لنا هذا الامر - 00:06:07

احبابي الكرام كم من مرة نام الواحد منا عن صلاة الفجر وبنقوم عادي وبنتوضا وبنصلي عادي خالص ولكن هذا يدل على ان القلب لسة ما فيش فيه تعظيم للشعيرة. شعيرة الصلاة - 00:06:24

لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى خيبر وفي رواية انه خرج الى تبوك امر النبي بلالا ان يوقظه ويوقظ الجيش لصلاة الفجر فنام النبي صلى الله عليه وسلم ونام الصحابة رضي الله عنهم - 00:06:44

فلما طلعت الشمس ونام بلال فلما طلعت الشمس واحرقتهم بحرها كان اول من استيقظ عمر رضي الله عنه عادي زينا كلنا ممكن يعدي علينا صلاة الفجر اما عمر رضي الله عنه فقام فزعا مكبرا الله اكبر الله اكبر الله اكبر. صلاة الفجر - 00:07:04

شف التكبير اللي خرج من عمر ده التكبير ده يدل على قد ايه كان معظم للشعيرة وقد ايه كان عمر رضي الله عنه حزين. ان في يوم من الايام ما ضيع الصلاة. ولكن تأخر في ادائها عن وقتها - 00:07:29

يقوم عمر رضي الله عنه مفزوع. ازاي الصلاة تفوتني اللي عايز يعرف يعني ايه تعظيم للشعيرة يشوف سبب نزول قول الله تبارك وتعالى رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة - 00:07:47

يعلم ان جماهير المفسرين اتفقوا ان هذه الاية نزلت ايضا في خير جيل. الصحابة رضي الله عنهم. كان الواحد منهم يأخذ بالميزان ووضع السلعة في قلب الميزان خلاص. هي المسألة لن تأخذ منه الا دقيقة واحدة. دقيقة واحدة - 00:08:07

دقيقة واحدة بس فاذا سمع النداء وضع السلعة ووضع الميزان وقال الصلاة كم من اخواننا واحبابنا عندهم محلات ويسمع الاذان مرة واتنين وتلاتة واربعة. وما يجيب وما يلبي هي دي قضية التعظيم قضية التعظيم. اسمع ان ده كل حاجة في ايدي تترك - 00:08:27

قضية التعظيم هي التي جعلت عمر رضي الله عنه وهو على فراش الموت. يعني عمر الان بيموت رضي الله عنه ويحتضر واغشي عليه. شف بقى موضوع تعظيم الشعيرة. اغشي عليه. ويقول سائب رضي الله عنه - 00:08:57

لما ارادوا ان يتأكدوا عمر عايش ولا مات فقال يرفع احدكم الاذان. تخيل واحد بينسف دم والطبيب يقول له اوصي امير المؤمنين فانك ميت. خلاص الموضوع انتهى. انت الان تكابد السكرات. ويرفع - 00:09:17

اذا الله اكبر الله اكبر. فيقوم عمر من على فراش الموت فاسعا. الله اكبر الله اكبر الصلاة لاحظ في الاسلام لمن ترك الصلاة. احملوني الى المسجد. شيلوني ودوني المسجد هو ده التعظيم - 00:09:39

هو ده التعظيم ومن التعظيم لشعائر الله تعظيم الانسان منا لكلام الله عز وجل للمصحف ان رأيت بعيني مشهدا والله كاد قلبي ان ينخلع. كاد قلبي ان ينخلع. احد الشباب في احد - 00:10:00

المعتكفات ماسك المصحف بتاعه فزميله بيقول له يعني انا آآ احدف لي مصحف. حدف له المصحف ده تعظيم لشعائر الله عز وجل بتعظيم الشعائر انك تقوم وتاخد المصحف على رأسك - 00:10:20

وتعطيه له مش الحدث سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم لما جاءه اليهود ليحكم بينهم في قضية جاءوا بالتوراة فوضعوها على على الارض خدوا التوراة وقاموا حطينا على الارض وقالوا له افتح التوراة واحكم بيننا - 00:10:42

سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يحمل التوراة. الناس اللي بتحط المصحف على الارض ورفع النبي التوراة وهو يعلم ما فيها

من تحريف واتى بوسادة مخدة كبيرة كده فوضعها على الارض ثم وضع التوراة عليها. ولذا استدل النووي - 00:11:03
هذه الحادثة على انه لا يجوز لمسلم ان يضع المصحف على الارض. قالوا ازا كان ده فعل النبي مع التوراة المحرفة. فما بالكم بطعم المؤمن لامر كتاب الله عز وجل. يروي العلماء في ترجمة بشر الحافي رضي الله عنه. انه وجد ذات يوم - 00:11:26
ورقة في الارض مكتوب عليها الله. مش المصحف واجد ورقة في الارض مكتوب عليها الله فاخذها واشترى بدرهم ماء وبدرهم طيبا غسل الورقة اللي اتقزرت وفيها لفظ الجلالة ثم من بعد ذلك طيبها ووضعها في مكان عالي عنده في البيت - 00:11:46
تنام فرأى في المنام مناديا يقول ابشر يا بشر لقد غفر الله لك بتعظيمك لاسمه تبارك ورقة فيها الله اترمت. مش مصحف بنحطه على الارض. مش مصحف احد اباءنا وهو قاعد على الكرسي بيصلي يحط المصحف ورا ضهره. لا لا - 00:12:17
حال المؤمن مع القرآن اعظم. ومن التعظيم تعظيمه. تعظيم الشعائر تعظيم الانسان منا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فهذا من التعظيم لشعائر الله سبحانه وتعالى. لتعزروه وتوقروه اي تعظموه. صلوات ربي - 00:12:38
وسلامه عليه. مما يدل على تعظيم المسلم لشعائر الله انه يكون معظم لرسول الله صلى الله عليه وسلم اعظم شعائر الله عز وجل علشان كده كان حال السلف مع النبي صلى الله عليه وسلم مختلف - 00:12:58
كان علي زين العابدين علي بن الحسين رضي الله عنه لا يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا وعلى طهارة. واذا حدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اغرورقت عيناه بالدمع واصفر وجهه. ويقول - 00:13:16
قال جدي صلى الله عليه وسلم والامام مالك رضي الله عنه شوفوا يعني ايه تعظيم شعائر. والامام مالك رضي الله عنه كان اذا اتاه الناس يسألهم ماذا تريدون؟ يقولون نريد الفقه فيخرج اليهم على حاله - 00:13:36
واما اذا قالوا له نريد الحديث حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل بيته فيغتسل ويتطيب ويلبس افضل ثيابه ثم يخرج يخرج متخشعا متواضعا ويجلس على كرسيه متواضعا متذللا منكس رأسه ويقول حدثني فلان - 00:13:58
عن فلان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كذا ده اسمه تعظيم للشعائر تعظيم لشعائر الله عز وجل. تعظيم الشعائر انك وانت بتؤدي شعيرة ربنا عز وجل. يبقى قلبك مليان تعظيم لله سبحانه - 00:14:22
تعال هذا التعظيم يخليك وانت بتأدي العبادة تؤديها على احسن حال. تؤديها على احسن حال. تحافظ على اوقاتها وتحافظ على ادائها. بل بل تكون محسنا عند الاداء. اللي بيعظم شعائر الله سبحانه وتعالى - 00:14:40
سبحان الله واقف في الصلاة تعظيمه لامر الصلاة يكون اعظم عند الله عز وجل من ادائه للصلاة عارف قبل صلاة العصر وولادك حواليك اعمل نفسك نايم اعمل نفسك نايم علشان اول ما تسمع النداء تقول الله اكبر الله اكبر الصلاة يا اولاد - 00:15:02
اولادك يتربوا من البداية انك بتعظم الاذان ولادك يتربوا انك بتعظم الصلاة. يشوفوا فعلا في ابيهم انه معظم لقدر الصلاة. واختنا الطيبة اللي بتصلي معنا الان صلاة الجمعة وانت بتطبخي وبناتك حواليك - 00:15:29
اطفي البوتاجاز على كل شيء. اقفلي كل حاجة. يا ولاد يا بنات. السؤال الاول وبعد كده نعمل اي شيء ده ولادنا يطبعوا معظمين لكتاب الله معظمين لشعائر الله. اللي تدل بالفعل على تعظيم العبد. لتعظيم العبد لله عز وجل - 00:15:49
ده دلالة على التقوى ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب احنا عايزين بالفعل يكون عندنا تعظيم للامر ولادك يشوفوك فعلا عندك تعظيم لاوامر الله سبحانه وتعالى عندك تعظيم لشعائر الله تبارك وتعالى - 00:16:07
وممن يعظم شعائر الله قلبه قلبه يبقى يعتصر الما لو في يوم من الايام ضاعت منه طاعة ولا ضاعت منه عبادة سبحان الله عمر رضي الله عنه كما روى مالك في الموطأ - 00:16:28
عمر رضي الله عنه دخل بستانه ذات يوم ليجني ثمار هذا البستان. انتم عارفين اللي بيجني ثمار بستان مشغول مع التجار واللي والوزن واللي جاي واللي طالع والفلوس فلا زال عمر رضي الله عنه من بعد العصر مشغولا بالبستان وما يخرج منه - 00:16:44
قال فما انتبه الا مع غروب الشمس هم بالذهاب الى مسجد النبي صلى الله عليه وسلم فوجد اصحابه قد خرجوا خارجين خارجين رضوان الله عليهم من صلاة المغرب يقف عمر يقول سبحان الله - 00:17:04

بستان شغلني عن صلاة عن صلاة المغرب بالمسجد والله بستان لا يأتي بخير. اشهدكم انه لله عز وجل انا ازاي تضيع علي الصلاة ازاي حاجة تشغلني عن الصلاة؟ هو هو ده هو ده امر التعظيم وان كان عمر رضي الله عنه كان التعظيم عنده في جانب اخر اصلا - 00:17:25

احنا محتاجين يبقى عندنا هذا التعظيم لشعائر الله سبحانه وتعالى. من تعظيم شعائر الله عز وجل ان الانسان اذا دعي صدقة لا يكون فعله او اداؤه للصدقة من اسوأ ما عنده - 00:17:49

ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون. بعض الناس لما ييجي ينفق تلاقيه بينفق اسوأ شيء عنده. ده مش من تعظيم شعائر الله بل تعظيم شعائر الله انا لما اجي اتصدق اتصدق باحب واعظم ما عندي. انا بتاجر مع ربنا عز وجل. لذا قال الله - 00:18:07

سبحانه وتعالى من علامات تعظيم الشعائر لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون من الحاجة اللي انت بتحبها. علشان كده ابو طلحة الانصاري لما اراد ان يتصدق جاء للنبي صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول - 00:18:28

ان احب اموالي الي بيروحها وانها في سبيل الله لتعظيم الشعائر دعينا في سنة من السنوات الناس للصدقة ففي واحد راح البيت مجمع المقطع واللي بايز جمع كل حاجة مقطعة عنده - 00:18:47

اللي كان المفترض ان هو يحطها اعزكم الله في جسمه يرميها في الزبالة سبحان الله! جاب الحاجات دي كلها وقال انا اتصدق بها لله سبحانه وتعالى ما هو ده تعظيم الشعائر - 00:19:09

تعظيم الشعائر يختلف. تلاقي الانسان المعظم لشعيرة الله سبحانه وتعالى لما بيتصدق بيتصدق بافضل ما عنده باحسن حاجة عنده. يقابل هذا انموزج لاحد الاباء احسبهم على خير. عمل ايه علشان يربي ابناءه على تعظيم - 00:19:24

من شعائر الله قال لهم الشيخ في المسجد بيقول هاتوا الهدوم اللي عندكم علشان نديها للفقراء. احنا مش هناخد الهدوم القديمة نزل معهم على افضل محل من محلات بيع الملابس في المنصورة - 00:19:45

وخلى كل ولد يشتري طقم لنفسه. وقال له زي ما اشتريت طقم لنفسك من افضل حاجة موجودة. هات انت كمان طقم معك وخلى كل ولد من الاتنين شايل طقمين قال له الطقم ده زي ما جبت لنفسك الطقم التاني تروح تتصدق به. فيعلم ولاده من وهم صغيرين. يعني ايه - 00:19:58

عظم شعائر الله. ده اللي الصحابة عملوه. كانوا اذا ارادوا ان يقدموا هديا عملوا ايه؟ قدموا افضل ما عندهم. بحثوا عن افضل شيء يقدم وقدموه لله سبحانه وتعالى. وسبحان الله الوقت اللي كان الصحابة فيه قاعدين طول السنة يطعموا الهدي - 00:20:21

ويثمنوا الهدي. النبي صلى الله عليه وسلم هو مش مفروض عليه الا سبع بقرة اوشاه كان صلى الله عليه وسلم لما ذهب للحج واراد ان يهدي اراد ان يهدي لله عز وجل شيئا عظيما. عارفين النبي صلى الله عليه وسلم قد - 00:20:41

هديه كان ايه هديه كان ايه؟ انا علي خروف هدي بس لو ما فيش خرفان يبقى سبع بقرة او سبع بدنة سبع جمل اما النبي صلى الله عليه وسلم في هذا العام فانه اهدى الى الله عز وجل مائة بدنة. مية جمل - 00:21:01

يا رب هذا التقرب اليك لما اراد صلى الله عليه وسلم ان يضحي ينزل السوق صلى الله عليه وسلم بنفسه. زي بعض الناس ما بتعمل للاسف مش زي ما بعض الناس بتعمل - 00:21:21

للاسف ينزل يدور على الحاجة اللي هي يعني ايه اهم حاجة السعر يبقى حنين لا لا لا في ناس لما بتنزل تشتري الاضحية بتاعتها بتدور على افضل حاجة تتقرب بها الى الله عز وجل. حتى لو الدنيا ما ضيقش هي مش مشكلة بس لما نتقرب الى الله نتقرب - 00:21:35

اقرب الى الله بافضل شيء ضحى النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين اقرنين املحين عظيمين. انس وهو بيقول الحديث ده انا بستشعر قد ايه ناس انس رضي الله عنه كان مبهور بالكبشين اللي النبي صلى الله عليه وسلم قدمهم في وقت زي ده - 00:21:52

النبي صلى الله عليه وسلم تخير افضل كبشين. علشان يضحي بهم في هذا العيد. هذا تعظيم الشعائر. ده انا بتعامل مع ربنا سبحانه وتعالى فانا لاوربي سبحانه وتعالى افضل شيء اتقرب به الى الله سبحانه وتعالى - 00:22:13

ابنك يشوف منك ده يتعلم يتعلم ان انا وانا بعبد ربنا سبحانه وتعالى يبقى عندي تعظيم لهذه الشعيرة. وانت مسافر مع ابنك. وزوجتك واولادك ترفه في ايام الاجازات عادي جدا مش احنا ربنا ادانا رخصة ان احنا نجمع بين الصلوات واحنا مسافرين - 00:22:29

اه عادي جدا. ولكن فيه اب يعلم اولاده. اه احنا معنا رخصة لما نوصل نصلي. ولكن في اب اخر ساعة الاذان وقف العربية وقال لاولاده ازاي نبقى رايحين نرفه عن نفسنا وساعة الصلاة نعمل كده. انزلوا يا ولاد علشان نصلي في اي مسجد على الطريق - 00:22:50

هنا الابن بيتعلم ايه بيتعلم مش مسألة اتباع الرخص. ولكن مسألة ازاي الاب عنده تعظيم لشعائر الله سبحانه وتعالى انت وزوجتك اتفقوا مع بعض. انت وزوجتك اتفقوا مع بعض على امر معين من الاوامر اللي ربنا عز وجل امر بها او النبي امر - 00:23:10

واتفقوا مع بعض بتعملوا يعني شيء بسيط قدام الاولاد آآ فلان لأ اللي انت بتعمله ده ما ينفعش او يا فلانة اللي انت بتعمليه ده ما ينفعش. النبي صلى الله عليه وسلم قال في هذه المسألة كذا وكذا. والتاني يرد الزوج او الزوجة - 00:23:33

طالما النبي صلى الله عليه وسلم قال يبقى كلام النبي صلى الله عليه وسلم فوق الرأس وفوق العين واحنا اللي النبي قالوا اللي نعمله يبقى هنا الاولاد بيتعلموا من الاب والام حاجة اسمها ايه؟ تعظيم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. تعظيم ازاي؟ ازاي يبقى عندنا هدي - 00:23:49

هدي عظيم في البيت ان احنا بنعظم اوامر الله وبنعظم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. يبدأ ولادنا وهم طالعين يتعلموا يعني ايه تعظيم الشعائر الله سبحانه وتعالى احنا اولادنا محتاجين يتربوا على المعاني دي - 00:24:06

ولادنا محتاجين يتربوا على المعاني دي انت في يوم من الايام بتشفي مولانا يا ولاد مثلا يا ولاد الكزا زوجتك تقول لك لأ خد بالك ده غلط لان سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال آآ ان آآ سباب - 00:24:23

المسلم فسوقه انت بدون باريحية. خلاص انت متفق مع زوجتك. خلاص انا ما عدتش هعمل كده تاني لان النبي قال ما ينفعش ان احنا نشتغل هي بتقول لابنها يا اخي رح ربنا يلعنك. انت تقول لها لا ما ينفعش. النبي صلى الله عليه وسلم نهانا عن اللعن. تقول خلاص الحمد ان شاء الله باذن الله. من النهاردة ما عدتش ارجع - 00:24:37

ده تاني لان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا عن ذلك فيتربى الاولاد من البداية ان انا عندي اب معظم لقال رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم عندي ام معظمة لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. هنا هنا ولادنا لما يكبروا ويطلعوا لما ابنك يغلط تقول له قال رسول الله - 00:24:58

يقول لك حاضر يا والدي على الرأس والعين زي ما انت ربتني على اتباع الاوامر وتعظيمها. انا النهاردة هعظم امر ربنا وهعمل اللي انت بتقول عليه يبقى ولادنا معظمين للامر. علشان كده سيدنا ابراهيم عليه الصلاة والسلام لما ربنا سبحانه وتعالى قال له يا ابراهيم عليه الصلاة والسلام سيب ابنك - 00:25:19

وزوجتك هنا قال له حاضر تعظيما لامرك هسيبهم هنا. انا عارف ان دي ارض صحراء ولا ميه ولا اكل ولا شرب ولا حج ولا اي شيء من من اسباب الحياة. انت مش امرتيني - 00:25:38

انا اعظم امرك يا رب وهسيب ولادي هنا. عارفين سيدنا اسماعيل لما كبر وشاف ورأى من ابيه تعظيم الشعائر ده لما ابراهيم عليه الصلاة والسلام قال لابنه اني ارى في المنام اني اذبحك - 00:25:50

امر من ربنا عز وجل. ابنه قال له ايه ابنه اللي اتربى على ان الاب معظم لامر الله. اب مسلم لامر الله. عارف ابنه قال له ايه قال له يا ابتي افعل ما تؤمر ستجدني ان شاء الله منك - 00:26:08

هو ليه اسماعيل قال كده؟ هو اتربى اصلا شاف الاب معظم لشعائر الله عز وجل. فكانت النتيجة ان الابن هو كمان نشأ وتربى على انه يكون معظم لشعائر الله. ده اللي احنا محتاجينه ومحتاجين نربي اولادنا - 00:26:24

اسأل الله ان يربي لنا ابناءنا وان يحسن تأديبهم وتربيتهم. هذا وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. الحمد لله رب العالمين والصلاة - 00:26:36

السلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد. ومن التعظيم ايضا للمتعلق بشعائر الله سبحانه وتعالى التعظيم المتعلق بالحرمة. التعظيم المتعلق بالاشياء المحرمة - 00:26:47

لابد ان يرى ابناؤنا فينا تعظيما لحرمات الله عز وجل. لان الله عز وجل كما ربانا على قوله ذلك ومن يعظم شعائر الله ربنا على قوله ذلك ومن يعظم حرمات الله. والحرمات هي ما نهى الله عز وجل عنه - 00:27:05

ان ابنك يرى فيك انك معظم لحرمات الله عز وجل زمان لما كان الاب يقعد مع اولاده قدام التليفزيون ويجي مقطع مخل في مسلسل ولا في فيلم كان الاب يعمل ايه يقفل بسرعة ويروح وشه الناحية التانية سافروا بقى ايه اللي بيحصل ده - 00:27:22

فاتربى الولد من البداية على ان الحاجة الحرام ما ينفعش نشوفها لانه رأى من الاب تعظيم لحرمات الله عز وجل انا ما ينفعش اعمل كده لان ده حرام وربنا سبحانه وتعالى ما يعني ما يصحش ان انا اعمل كده - 00:27:46

عارف كانت النتيجة ايه كانت النتيجة ان نشأت اجيال بتغض بصرها حظا حرمات الله عز وجل لان هي اتربت على ده اذكر احد الاباء الكرام كان ابنه لسه شاب فابنه بيسمع من الشباب علي الطلاق علي الطلاق والولد ما تزوجش - 00:28:05

فبيقول انا قاعد مع والدي على الطبلية بتاعة الاكل فبهزر واقول علي علي الطلاق ما انا عامل كزا هل لقيت الاب رفع ايده ضربني قلم شاورني بين قوسين الضرب على الوجه حرام طبعا - 00:28:27

وقال له انت بتحلف بالطلاق؟ قال لي والله من بعدها ما جا لفظ الطلاق ده علي من اربعين سنة لان شاف من الاب مع بين قوسين الضرب على الوجه حرام. انما شايف ان الاب تعظيم الا الطلاق. طلاق ايه اللي انت بتتكلم عليه - 00:28:45

انما النهاردة لما الاباء بقت علي الطلاق لبان على لسان وجدنا الاطفال الصغيرين والشباب علي الطلاق علي الطلاق ويتزوج ثلاث اربع الصيام بيكون مطلق ليه ما ترباش على تعظيم الحرمات - 00:29:06

ما ترباش على تعظيم الحرمات الاب اللي يقعد دايما مع اولاده ويتكلم عن المال. يا اولاد انا باتقي الله عز وجل في المال ده. سهل علي ان انا اجيب مال حرام وادخله البيت. بس انا لأ ده انا اكل من عرق - 00:29:23

واتبهدل واتمرمط طول اليوم بس انتم لا تأكلون الا حلالا. تكون النتيجة ان ابنك ده بكرة لما ييجي اشتغل يدور كويس جدا الجنيه اللي يخش البيت ازاي يكون حلال لان الولد اتعظم من البداية. اتربى من البداية على تعظيم الحرمات - 00:29:40

شف سبحان الله سيدنا انس رضي الله عنه يقول هذا. كان انس رضي الله عنه يقول لجيل الجيل اللي بعده انكم لتعملون اعمالا هي ادق في اعينكم كنا نعدها على زمن رسول الله من - 00:30:00

الموبقات انتم كنتم شايفين الذنوب اللي انتم بتعملوها حاجات بسيطة؟ بس احنا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم كنا نرى هذه من الموبقات المهلكات احنا محتاجين بالفعل هذه المعاني تتغرس في نفوس ولادنا - 00:30:14

يعني ايه تعظم شعائر الله؟ تعظم اوامر الله. سيدنا النبي علمنا فيقول لنا صلى الله عليه وسلم وشف تعظيم الشعائر عند الملائكة قال صلى الله عليه وسلم ان الله اذا تكلم بالوحش ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا - 00:30:30

تضرب الملايكة خاضعة لامر الله عز وجل سيدنا النبي يقول لنا ان صاحب السور اسرافيل عليه السلام ان صاحب السور طرفه ناحية العرش. عينيه ما قفلتش من يوم ما ربنا وكله بالمهمة - 00:30:50

يخشى انه يقفل عينيه كدهو فيأمره الله فيتأخر في تنفيذ الامر قدر التغميض للعين وتفتح عظيم تعظيم للشعائر حفاظك على صلاتك قدام اولادك بتبني جواهم مبنى تعظيم الشعائر ان التحفظ على الصلاة في وقتها بتغرس في اولادك تعظيم الشعائر - 00:31:04

انك تكون معظم لامر الله وامر رسول الله. انت بتغرس في اولادك قضية تعظيم الشعائر وده اللي احنا محتاجينه في هذا الزمان. اللي اصبح فيه تهاون بقضية تعظيم شعائر الله سبحانه وتعالى - 00:31:34

تعظيم الشعائر هيغرس جواك معنى الاحسان في العبادة لان اللي قايم يصلي وهو يعلم يقينا ان انا باعظم امر الله عز وجل. لا يمكن ابدا تلاقيه في يوم من الايام واقف وقلبه سرحان. ده انا معظم لشعائر - 00:31:50

لا يمكن هتلاقيه واقف يصلي وعينيه عمالة تتلفت يمين وشمال. ده انا معظم لشعائر الله. هتلاقي دايما تعظيم الشعيرة يجلب دايما عندك حاجة اسمها الاحسان في العبادة تعظيم الشعيرة في الصدقات هيخليك دايما حريص حريص انك تتصدق باحب واعظم ما عندك - 00:32:05

وده اللي احنا محتاجينه تعظيم الشعائر بيدل على الايمان اللي جوة قلبك يدل على ما في قلبك من حب الله عز وجل. طب ازاي اكون معظم لشعائر الله؟ وازاي ييجي هذا التعظيم اصلا في قلبي؟ تلات خطوات اساسية مهمة جدا - 00:32:29

اخرس جوانا قضية التعظيم في شعائر الله. واحد ان تعرف الله عز وجل باسمائه وصفاته لان لا يمكن ابدا هتعظم امر الله عز وجل الا اذا عرفت الله عز وجل. وكلما ازداد الانسان منا معرفة بالله عز وجل ده هيملى في - 00:32:45

قلبك جواه التعظيم. علشان كده اسمع كتير يا جماعة احنا اليوتيوب عليه مئات بل الاف المواد المسجلة عن اسماء الله الحسنى وصفاته العلى. اسمع اسمع كتير عن ربنا عز وجل. هات كتاب في شرح اسماء الله الحسنى. اقرأ كتير. فكلما ازداد الانسان بالله معرفة كلما ازداد لله عز وجل - 00:33:04

تعظيم. رقم اتنين احنا محتاجين القدوة. القدوة التي نرى فيها تعظيم شعائر الله سبحانه وتعالى. لان الله عز وجل جعل من يمينه في الكون انه كما ان امراض القلوب امراض الابدان تنتقل بالعدوى. فكذلك امراض القلوب تنتقب العدوى. اعكس - 00:33:24

كذلك ايضا المعاني الشريفة القلبية تنتقل بالعدوى والطبع لص حتما ولا بد طبعك هيسرق. لما نسمع عن الصديق رضي الله عنه وتعظيمه للشعائر. عمر وتعظيمه عن عمر وتعظيمه للشعائر عن الصالحين وتعظيمهم للشعائر ده هيملى جوة قلبك بالفعل قد ايه التعظيم بتاع الشعائر - 00:33:44

الامر التالت وده الاهم هو تعويد النفس على ذلك النفس على حسب ما بتعتاد. انت عود نفسك دايما كده آآ اذن للصلاة. قل لنفسك. لا لا لا احنا لازم كل حاجة دلوقتي وقت تعظيم - 00:34:07

قم قم يا عظمي شعائر الله عز وجل الكلام اللي انت بتكلمه لنفسك ده ده وقت تعظيم شعائر الله عز وجل. لا لا ما ينفعش اخر انا هقوم دلوقتي اصلي تعظيما لشعائر الله. الكلام اللي انت بتتكلمه ده - 00:34:21

هينطبع في في نفسك الداخلية. هينطبع في قلبك. والانطباع في القلب مرة مع التانية بالتالتة بتكون النتيجة ان القلب بيعتاد على ده عارف انت لو عندك شغل الساعة تمانية الصبح - 00:34:34

يوم الاجازة يوم الجمعة. انت تلاقي نفسك بتصحى تمانية الصبح عارف ليه ان نفسي اعتادت اعتادت انها تصحى الساعة تمانية اولادك طول الاجازة نايمين بيصحوا متأخر اول يوم دراسة انت بتتعب جدا في صحيانهم. لان هم اعتادوا على الصحيان متأخر - 00:34:50

وفي بعض مجموعة ايام الاولاد كل يوم بتصحيهم للمدرسة. الاولاد اعتدوا على الصحيان بدري نفس الكلام بالنسبة للنفس والعادات الداخلية للنفس. عود نفسك دايما مع كل شعيرة لأ انا السنة دي هضحي باعظم حاجة بافضل حاجة. وانت بتيجي في - 00:35:10

بافضل حاجة عندي. الكلام ده بينغرس داخل نفس الانسان وداخل قلب الانسان. ليصبح بعد ذلك عادة عادة حياتية يوميا في حياة الانسان انه يكون معظم لشعائر الله سبحانه وتعالى اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم ممن يعظمون شعائره - 00:35:26

ويتبعون اوامره ويبتعدون عن نواهيه وزواجيره. اللهم اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا. وثبت على الحق اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين اللهم لا تدع لنا في جمعنا هذا ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا دينا الا قضيته ولا ميتا الا رحمته ولا مريضا الا شفيته ولا مريضا الا شفيته - 00:35:45

ولا مريضا الا شفيته. اللهم اشف مرضانا ومرضى المسلمين. اللهم اشف مرضانا ومرضى المسلمين. وارحم موتانا وموتى المسلمين. اللهم فرج هم المهمومين ونفذ كرب المكروبين واقض الدين عن المدينين. واقض الدين عن المدينين. اللهم كن لاخواننا في فلسطين. اللهم كن لاخواننا في فلسطين - 00:36:05

اللهم كن لاخواننا في فلسطين. اللهم انصرهم نصرا عزيزا مؤزرا. اللهم انصرهم نصرا عزيزا مؤزرا. اللهم اشف صدور قوم مؤمنين

بهلاك اليهود المعتدين اللهم اشف صدور قوم مؤمنين بهلاك اليهود المعتدين. اللهم شتت شمل اليهود وفرج جمعهم. زلزل الارض من تحت اقدامهم. اطبق السقف من فوق - 00:36:25

اجعلهم لمن خلفهم اية يا رب العالمين. اللهم اغفر لنا ما قدمنا وما اخرنا وما اسررنا وما اعلنا. وما انت اعلم به منا انت المقدمة وانت المؤخر وانت على كل شيء قدير. قول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم واقم الصلاة - 00:36:45